

قائمة مرجعية للمحررين

حماية الصحفيين الموظفين والمستقلين من الإساءات الإلكترونية

تتيح القائمة المرجعية التالية للمحررين والمفوضين فهم مدى استعداد الصحفيين فيما يتعلق بحماية أنفسهم من الإساءات الإلكترونية.

للاطلاع على معلومات إضافية بشأن السلامة، يُرجى مراجعة دليل السلامة الصادر عن لجنة حماية الصحفيين حول [الحماية من المضايقات الإلكترونية](#)، و[حذف البيانات الشخصية من الإنترنت](#)، و[الحماية من الهجمات الإلكترونية الموجهة](#).

يتعين على المحررين والصحفيين أيضاً مراجعة [مجموعة أدوات الأمن الرقمي](#) الصادرة عن لجنة حماية الصحفيين للاطلاع على مزيد من المعلومات حول أفضل الممارسات في مجال الأمن الرقمي.

في إطار عملية تقييم الخطر، فكّر/ي فيما يلي:

- هل ثمة سجل بتعرّض الصحفي/ة لهجمات إلكترونية سابقاً؟ وإذا كانت الإجابة نعم، فهذا يعني أنّ الصحفي/ة سيتعرّض لهجمات إلكترونية مرة أخرى.
- هل تتضمن القصة الصحفية التواصل مع أشخاص يُعرف عنهم ممارسة المضايقات الإلكترونية ضد أشخاص آخرين، مثلاً أفراد من جماعات على الإنترنت أو جماعات سياسية معينة أو مؤيديها؟
- هل يُرجّح أن تجتذب القصة الصحفية المعنية هجمات إلكترونية ضد الصحفي المعني؟ ويجب أن تدرك بأنه ثمة جماعات معينة أكثر نشاطاً على الإنترنت من غيرها.
- هل الصحفي/ة المعني مدرك لأخطار الإساءات الإلكترونية المتعلقة بالقصة الصحفية التي يغطيها؟
- ومن المرجّح أن يتعرّض الصحفيون العاملون معك للهجمات الإلكترونية فور نشر القصة الصحفية المعنية. ويجب أن تدرك بأنّ العاملين الآخرين في غرفة الأخبار، بمن فيهم المرتبطون علناً بالوسيلة الإعلامية، قد يتعرضون لهجمات إلكترونية نتيجة لنشر القصة الإخبارية المعنية.
- يجب أن تدرك بأنّ الصحفيين والغرف الإخبارية يتعرضون للاستهداف باطراد عبر حملات تشهير إلكترونية معقدة. وتحاول هذه الحملات عادة إضعاف الثقة بالصحفي/ة المعني أو بالوسيلة الإعلامية المعنية من خلال ربطهم بقضية ما أو حكومة ما أو منظمة ما. مثلاً، من خلال الادعاء بأن الوسيلة الإعلامية المعنية تحصل على أموال من حكومات أجنبية.
- قد تفقد المضايقات على الإنترنت في بعض الحالات إلى تهديدات بدنية. ويكون هذا التهديد أكبر إذا كان الأفراد الذين قد يشنون الهجوم الإلكتروني ضد الصحفي المعني يعيشون في المنطقة نفسها.

لجنة حماية الصحفيين هي عضو في تحالف مناهضة العنف الإلكتروني، والذي يملك موارد عديدة للصحفيين والمحررين حول كيفية التعامل مع تهديدات المضايقات والإساءات الرقمية. انظر [مجمع الاستجابة إلى العنف الإلكتروني](#) التابع لتحالف مناهضة العنف الإلكتروني للاطلاع على مزيد من المعلومات.

قبل التكاليف بتغطية القصة الصحفية:

إدارة البيانات الشخصية

- اطلب/ي من الصحفي/ة استعراض البيانات الشخصية المتوفرة عنه على الإنترنت. وعليه القيام بذلك باستخدام جميع محركات البحث ومن خلال خيار النافذة المستترة (incognito) على المتصفح الإلكتروني الذي يستخدمه. ويجب على الصحفي/ة استعراض الصور، ومقاطع الفيديو، وتعليقات الجمهور على القصص الإخبارية التي كتبها، إضافة إلى أي محتوى على المواقع الإلكترونية. للحصول على مزيد من المعلومات حول إدارة البيانات الشخصية وإزالتها، يرجى الاطلاع على [التنبيه من أجل السلامة](#) الصادر عن لجنة حماية الصحفيين.
- يجب تشجيع الصحفيين على إزالة البيانات التي يمكن أن تُستخدم لتحديد هويتهم وموقع وجودهم، أو للاتصال بهم عبر وسائل لا يرغبون بها، مثلاً عبر عنوان البريد الإلكتروني الشخصي. وهذا يشمل أي معلومات ينشرها أو يشاطرها أفراد من الأسرة أو الأصدقاء.
- يجب أن يدرك المحررون والصحفيون أنَّ المسيئين على الإنترنت غالباً ما يستهدفون أفراد أسرة الصحفي/ة المعني. وقد يرغب الصحفيون بالتحدث إلى أفراد أسرهم حول هذا الأمر.
- إذا كان الصحفي/ة يعمل في الولايات المتحدة، فيتعين تشجيعه على استخدام خدمة من قبيل 'احذفني' (DeleteMe) التي تزيل البيانات الشخصية من المواقع الإلكترونية التابعة لسماسة البيانات.

أمن الحسابات الرقمية

- يجب أن يدرك المحررون والصحفيون أنَّ المضايقات الإلكترونية غالباً ما تستهدف حسابات الصحفيين وتسعى للدخول إليها.
- يجب على الصحفي/ة ضمان أمن حساباته الرقمية الشخصية وتلك الخاصة بالعمل باستخدام عاملين للتحقق من الشخصية.
- يجب على الصحفي/ة التحقق من استخدام وسيلة جيدة لحماية كلمات المرور لحساباته الإلكترونية الشخصية وتلك الخاصة بالعمل.
- يجب على الصحفيين تجنب استخدام البريد الإلكتروني الشخصي أو رقم الهاتف الشخصي عند التواصل مع مصادر المعلومات ممن لهم سجل في مضايقة الصحفيين أو الكشف عن عناوينهم، مثلاً أعضاء حركات اليمين المتطرف.
- وعلى النحو الأمثل، يتعين تزويد الصحفيين بهاتف للعمل للاتصال بمصادر معادية محتملة.

فكر/ي فيما يلي:

- هل يوجد لغرفة الأخبار بروتوكول للتعامل مع الإساءات الإلكترونية، بما في ذلك خطوات محددة للإبلاغ عن المضايقات الإلكترونية؟
- هل خططت غرفة الأخبار للتعامل مع أوضاع الكشف عن عناوين الصحفيين؟

ما الدعم التقني الذي يمكنك توفيره للصحفي/ة فيما إذا جرت قرصنة حساباته الإلكترونية؟ وهل يشمل هذا الدعم الحسابات الإلكترونية الشخصية للصحفي؟

ما الدعم المتوفر في مجال الصحة والعافية العقليتين للصحفي/ة الذي يُستهدف بإساءات إلكترونية؟

cpj.org

emergencies@cpj.org

لجنة حماية الصحفيين 